Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
15 July 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من إصدارات المدى

حجر الحروب
قراءات في الحداثة الشعرية
تأليف : ياسين النصير
تشكل هذه الدراسات النقدية رؤية منهجية لملامح الحركة الثانية للحداثة الشعرية العربية متمثلة بعدد من القصائد والتجارب والموضوعات الشعرية التي تحمل في ابعادها تصورات شاملة، وشمل الناقد في قراءاته عدداً من الشعراء من مختلف الاجيال، مما يعني ان الحركة الثانية للحداثة الشعرية لم تبدأ بعد حركة الحداثة الشعرية الاولى (حركة الرواد) ولن تنتهي في مرحلة لاحقة محددة، وانما هي تيار شكل تصورات وادوات جديدة يمكننا تسميتها بحق (الحركة الثانية للحداثة الشعرية).

ضم عناوين متنوعة في مختلف الثقافات والفنون

تقيم معرضاً للكتاب في منتدى بغداد الثقافي

نظمت مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع أمانة بغداد معرضاً للكتاب على قاعة منتدى بغداد الثقافي في حديقة الأمة، وذلك لمناسبة الذكرى (٥١) لثورة ١٤/تموز/ ١٩٥٨، ويأتي المعرض ضمن سلسلة من النشاطات الثقافية تضطلع بها المؤسسة.

بغداد/ محمود النمر

تصوير سعد الله الخالدي

وأوضحت رئيسة منتدى بغداد الثقافي زينب الكعبي لـ(المدى):

– المعرض رائع وهو خطوة ممتازة نحو وجه الثقافة الأول الذي يتمثل في الكتاب، المعرض متنوع الثقافة مثل الأدب والفقه والعلوم والكتب الاجتماعية والسياسية.

– يعد معرض الكتاب الذي أقامته مؤسسة (المدى) الثقافية بالتعاون مع دائرة العلاقات والإعلام في أمانة بغداد وعلى قاعة بغداد للفنون من أهم التظاهرات الفنية التي شهدها عام ٢٠٠٩، وذلك لما يحتويه هذا المعرض من عناوين كبيرة ومتنوعة وغنية، والحق ان منجزاً كهذا ليس بجديد على مؤسسة (المدى)، إذ أنها كثيراً ما رفدت الشارع الثقافي العراقي بالجديد المعافى.. أتمنى لهذا المنجز النجاح، وللقائمين عليه التوفيق وأشكركم جداً.

اما الفنانة التشكيلية كريمة هاشم فقد بينت:

– اليوم جئت الى هذا المعرض لابحث عما هو غائب في الزمن السابق وقد سرني انني وجدت كتاب مذكرات (سلام عادل) هذا المناضل الذي ضحى بنفسه في سبيل الوطن والحرية.

وأضافت: المعرض فيه تقنية وذوق عالٍ في إدارة العمل المكتبي، ولكن يحتاج الى نشاط الإعلام حتى يسلط الضوء على هذه الظاهرة البديعة.. وأتمنى منكم ان تعلنوه بشتى وسائل الإعلام حتى يعرف الناس مكان تنظيمه وموعده.

وبين أحمد جبار العبودي خريج كلية الفنون الجميلة:

– يعجبني هذا التنوع في الكتب، حقيقة قرأت الخبر في جريدة (الصباح) عن هذا المعرض فجئت لأبحث عن بعض الكتب فوجدت الكتب الفلسفية والعلمية، لكني لم أجد الكتب التي تخص الفن السينمائي سواء في الإخراج أم كتابة السيناريو أم ما يخص الفن السابع، وقد كانت خيبة أمل لي، وأمل ان لا يتجدد هذا الموضوع في المعارض اللاحقة، والمفروض ان يكون المعرض فيه تنوع ولكن الأشياء التي أخذت حصة الأسد هي الكتب الأدبية المتنوعة المترجمة والعربية وهذا بالطبع جيد جداً ولكننا أصحاب الاختصاص نريد أكثر من ذلك أي مع الأدب تكون هناك حصة للفنون الأخرى.

وقال هيثم زياد مدير المعارض في مؤسسة (المدى):

– ان هذا المعرض يأتي مكملاً للمعارض السابقة، وجاء اليوم بالتعاون مع أمانة بغداد التي وفرت لنا هذه القاعة على الرغم من محدوديتها لكننا استطعنا عرض نحو (٣٠٠٠) عنوان في مختلف أبواب الثقافة والمعارف.

وأضاف: تزمع المؤسسة نقل المعرض الى مناطق أخرى في بغداد بعد التنسيق مع دوائر الأمانة، وفي ذلك خدمة للثقافة والمثقفين.

وعن الإقبال على المعرض قال:

– ان الإقبال في أول ساعاته جيد جداً ونتوقع ازدياد العدد في غضون الأيام المقبلة، إذ ان المعرض تم فتحه يوم ١٤/تموز وسوف يستمر لغاية ٢٠/تموز، وهناك خصوم على كتب الدار تصل الى ٣٥٪ من سعر الغلاف وفي ذلك فرصة وافرة للمثقفين الذين يبحثون عن نوادر الكتب.

هيثم زياد مدير المعارض في مؤسسة (المدى)

وقفة

مجرد كلام

شاكر الأنباري

هي ليست أزمة هوية فقط، بل أزمة وجودية تمس بقاء خارطة ذات منحنيات ومستقيمات، تخوم ثغور وفضاءات، تربّت عليها أجيال. وهذه الأزمة قد تكون هي الأشد طوال حقبة تشكل الدولة الحديثة في أعقاب الحرب العالمية الأولى. الأزمات السابقة التي مرت تبدو اليوم تافهة أمام ما يجري. فالاشكاليات مثل الصراع بين القديم والجديد، وتبعية المثقف للسياسي، أو صراعه معه، ومعركة الحداثة ، وصراع الأجيال، وتنوع المدارس الفنية، كل تلك الاشكاليات، التي كانت ذات مرة مدار جدل وتحزبات وتمحورات، في الصحافة والكتب والمقاهي، صارت ضئيلة، وغير مهمة أمام ما يعيشه الفرد، كونه الشاهد، والمراقب، على انحدار الحياة، وتحول البلد الى ساحة تصفيات اقليمية ودولية على حساب أحلام السلام، والحرية، والعدل، واحترام حقوق الفرد. في زمن انشقاق النسيج الاجتماعي الى مذاهب وقوميات وطوائف، لا تعود الحياة بحاجة الى تربية وطنية ذات كبرياء. تتطلب أجواء الانشقاق والتحلل، من ذلك الفرد الواعي بالتأكيد، الانزياح عن همه الوطني نحو الهم المذهبي والقومي وأحيانا المناطقي. يراد اليوم أن يصبح المواطن آلة وبيدقا في المشاريع الاقليمية والدولية والحزبية التي لا تضع في حساباتها خير البلد وكرامته الوطنية، بل وتحتقر كل ما هو محلي وذي نبرة استقلالية يدعو الى بناء شامل يتعامل بندية مع الآخر. أمام مشاريع تطبخ في الظلام، سواء سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، فتلك المشاريع تشكل سدا صلدا لا يمكن تجاوزه. واذا ما فكر الحر بصوت عال، وهذا من مميزات الحرية، لا يلبث صوته أن يقمع أو يهمش. وفي أحيان كثيرة يحذف من الحياة عن طريق الاغتيال، أو التهجير، أو التهميش. إن اكثر ما يغيض دعاة المشاريع المذهبية والطائفية هو موقف الاستقلالية الذي يقفه المثقف على وجه التحديد. الاستقلالية تجعل كل ما يطرح من أفكار مذهبية، ودينية، وطائفية، لا تمتلك أية مصداقية ما دامت لا تصمد لسلطة المحاكمة العقلانية، والبحث في التفاصيل، واكتساب الشرعية العقلانية، لا الأسطورية المذهبية والدينية. هذه العقلانية الصلدة تجد حليفا لها في الحضارة العالمية، بحسها الإنساني. الحضارة المؤسسة على نمط من الحوار والتفكير والمنطق، وليس على التسليم والخرافة والتجهيل. والمثقف ينبغي أن يلتقط في ابداعه كل ما هو جميل وحيوي ويمتلك قيمة معرفية وانسانية. وهذا ما تخاف منه قوى تشرذم البلد وتعطيله وتحويله الى مقاطعات وجزر ومذاهب. الجميل، والحيوي، والمدهش، والنبيل، يتسامى عادة فوق أفكارهم الغيبية والأسطورية والعتيقة المتحجرة. للمثقف الحر موقف عدائي مطلق مع الطائفية، وفكرها، وطقوسها، وأطروحاتها مهما ارتدت من لبوس مخادعة. القطيعة مع الطائفية ضرورة من ضرورات ترميم البعد الوطني للثقافة العراقية الأصيلة. هذه القطيعة تدين العنف وتدعو الى الوئام والمحبة وعبور الأسوار المناطقية والمدينية والقومية لكي تشكل بديلا عن خرافات الدين المتمذهب، المتسيس، الذي يدّعي المعاصرة، والديمقراطية، وحقوق الانسان. والكلام المعلوك، والمجاني، لا يتطابق في شيء مع السلوك اليومي المنتج للجثث والجزر البشرية في المناطق والمحافظات، والتمزقات الروحية الناتجة عن هوس ديني، ومذهبي، وقومي. فمادامت الآلية نفسها هي المسيطرة فلن يصل الوطن الى بر الأمان. الآلية القائمة على التقاسم الطائفي، والدعاية المذهبية، وتفصيل مستقبل البلد على مقاس هذه الطائفة أو تلك، وكأن ثمة هاجسا جوانيا يدعو باصرار الى تفصيل الوطن على قدر الطائفة فقط. الجميع تقريبا ناقم على ما يجري، لكن النقمة هذه لا تملك سوى أن تتحول الى يأس، طالما يظل الكلام مجرد كلام.

دعوة لعوائل شهداء الصحافة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة. والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان الصحفي المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي مع تأييد من الجهة التي كان يعمل فيها وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا وحسب القسام الشرعي. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٨/٥. ليتم احالتها الى لجنة تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

لا تدعيه يغدر بك

اللجنة العليا لمكافحة سرطان الثدي
Supreme Committee on Awareness & Early Detection of Breast Cancer

سيدتي:

الفحص الذاتي والكشف المبكر عن سرطان الثدي، يحافظ على حياتك وجمالك.

لتتجنبي استئصال الثدي باغتي المرض واكتشفيه في المرحلة الأولى أو الثانية.

لا تدعي المرض يصل الى المرحلة الثالثة أو الرابعة حيث لا مناص من استئصال الثدي.

عند شعورك بان هناك شيئا غير طبيعي أثناء الفحص الذاتي للثدي، سارعي الى أقرب مركز صحي ليحيلك الى المركز المختص.

www.scbc.gov.iq

غداً اطلب مع

الكتاب ٥٢ من سلسلة الكتاب للجميع

مجانا مع الجريدة